

سيدنا ادم

عليه السلام

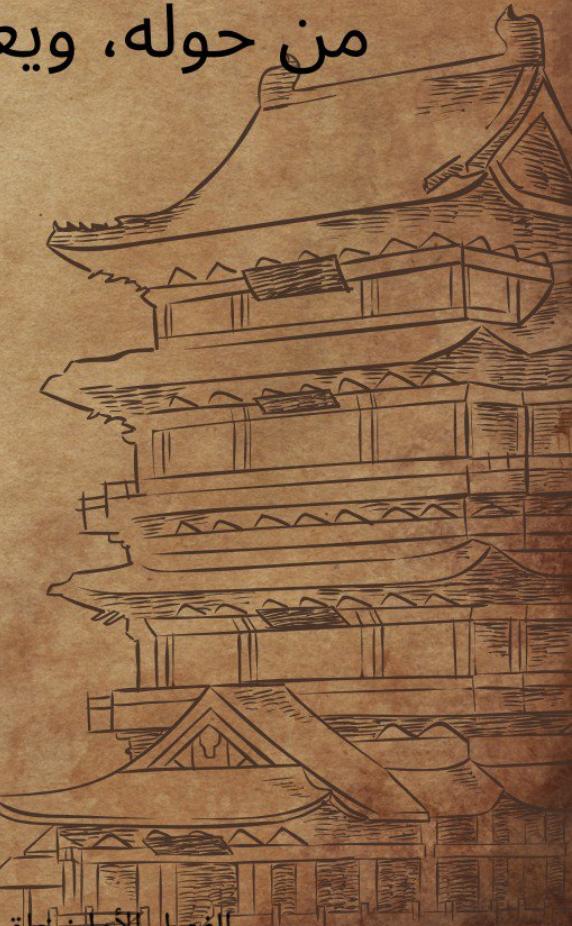
الفصل الأول: خلق الإنسان الأول

في بداية الخلق، أراد الله أن يجعل في الأرض إنساناً يعمرها بالخير.

فخلق الله أول إنسان، وكان اسمه سيدنا آدم عليه السلام.

خلقه الله من طين، وشكّله بيد قدرته، ثم نفح فيه الروح، فصار حياً يسمع ويرى ويتكلم.

كان سيدنا آدم هادئاً، طيب القلب، يشعر بحب الله من حوله، ويعلم أن الله هو خالقه وربه.



الفصل الثاني: نعمة العلم والحكمة

أحب الله سيدنا آدم، فكرّمه بالعلم.
علّمه أسماء كل الأشياء من حوله: السماء، الأرض،
الشجر، الماء، والطيور.
صار سيدنا آدم يتعلّم ويفهم بسرعة، وعرف أن العلم
نعمّة عظيمة من الله.
ومنذ ذلك الوقت، تعلّم البشر أن العلم طريق للخير،
 وأن الله يحب الإنسان المتعلّم.



الفصل الثالث: سجود الملائكة

جمع الله الملائكة، وقال لهم أن يسجدوا لسيدنا آدم طاعةً لأمره.

فسجدت الملائكة جميعاً، لأنهم يحبون الله ويطاعون أوامره دون تردد.

لكن إبليس لم يسجد، لأنه شعر بالكبر، وظنّ أنه أفضل. فكان هذا أول درس: أن الكِبر يجعل القلب بعيداً عن الله.





الفصل الرابع: الجنة... بيت السلام

أسكن الله سيدنا آدم في الجنة،
وكانت الجنة مكاناً جميلاً جداً، مليئاً بالراحة والسعادة.
أنهار تجري، وأشجار مثمرة، وهواء نقي، ولا حزن ولا
تعب.

كان سيدنا آدم يعيش في سلام، يشكر الله كل يوم على
نعمه.



الفصل الخامس: حواء والرفقة الجميلة

رأى الله أن سيدنا آدم يحتاج إلى رفيق،
فخلق له زوجته حواء.

عاشَا معاً في محبة وطمأنينة، يتحدثان، ويشاركان
الفرح، ويذكران الله دائمًا.

تعلّمنا من ذلك أن الله يحب أن نعيش معاً في رحمة
وتعاون.



الفصل السادس: وصية الله الحكيمه

قال الله لسيادنا آدم وحواء بلطف ورحمة:
«كُلا من كل ما في الجنة، وتمتعا بنعمها،
لكن لا تقتربا من شجرة واحدة.»
كانت هذه الوصية اختباراً للطاعة،
فالله يريد أن نسمع كلامه لأنه يعرف ما هو
الخير لنا.





الفصل السابع: وسوسه إبليس

لم يستسلم إبليس،
فجاء يهمس لهما بكلام غير صحيح،
يحاول أن يجعلهما ينسيان وصية الله.
وفي لحظة ضعف، نسيا الأمر، واقتربا من
الشجرة.



الفصل الثامن: لحظة الخطأ

عندما أكلَا من الشجرة،
شعر سيدنا آدم وحواء بالحزن الشديد.
عرفا أنهما أخطأا، وأن طاعة الله أهم من أي شيء.
كان قلبيهما مليئين بالندم، وتمنيا لو عاد
الزمن إلى
الوراء.



الفصل التاسع: التوبة الصادقة

رفع سيدنا آدم يديه إلى السماء،
وقال بقلب صادق:
«يا رب، أخطأنا في حق أنفسنا، فاغفر لنا.
بكى ندماً، وتعلم أن الرجوع إلى الله هو
الطريق الصحيح دائمًا.



الفصل العاشر: رحمة الله الواسعة

الله رحيم، ويحب عباده.
قبل الله توبة سيدنا آدم، وغفر له،
لأن الله لا يترك من يندم ويعتذر بصدق.
وكان هذا درساً عظيماً لكل البشر:
أن الله دائماً يفتح باب
التوبة.



الفصل الحادي عشر: الحياة على الأرض

أنزل الله سيدنا آدم وحواء إلى الأرض،
لتبدأ حياة جديدة مليئة بالعمل والتعب،
ولكن أيضًا مليئة بالأمل والعبادة.
تعلّما الزراعة، والعمل، والصبر،
وكانا يذكران الله في كـل وقت.



الفصل الثاني عشر: الأب الأول للبشر

صار سيدنا آدم أول أب في الدنيا.
علم أبناءه حب الله، والصدق، والأمانة،
وحذرهم من الكِبر والعصيان.
وكان مثلاً للأب الرحيم والمعلم صالح.



الفصل الثالث عشر: الدرس العظيم

تعلّمنا من قصة سيدنا آدم عليه السلام:

أن الله خلقنا بحب

وأن الطاعة طريق السعادة

وإذا أخطأنا، فباب التوبة مفتوح دائمًا

وأن الله رحيم بعباده

تصبح على خير
ولتكن هذه القصة
نوراً في قلبك

قصص الأنبياء

